تفسير السمعاني

```
@ 429 @ .
^ ( عبدنا داوود ذا الأيد إنه أواب ( 17 ) إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق
* * * * بيمينه ) ( ^ وأما من أوتي كتابه بشماله ) فسمع المشركون ذلك ؛ فقالوا : ربنا
                                                       عجل لنا قطنا أي : صحيفتنا . .
               وقوله : ( ^ قبل يوم الحساب ) ظاهر ، وإنما قالوا تكذيبا واستهزاء . .
               قوله تعالى : ( ^ واصبر على ما يقولون ) أي : على ما يقول الكفار . .
 وقوله : ( ^ واذكر عبدنا داود ) هو داود بن إيشا ، وقد بينا ، قوله : ( ^ ذا الأيد )
        أي : ذا القوة ، فيقال : ذا القوة في العبادة ، ويقال : ذا القوة في الملك . .
  وأما قوله في العبادة ؛ فقد كان يصوم يوما ويفطر يوما ، وكان يقوم سدس الليل وينام
نصفه ، ويقوم ثلثه ، وقد ثبت عن النبي أنه قال : ' أحب الصيام إلى ا□ تعالى صيام داود
، وأحب القيام إلى ا□ قيام داود ' ، وقوله : ( ^ إنه أواب ) أي : تواب ، وقيل : رجاع ،
                                            فقال : آب يئوب إذا رجع ، قال الشاعر : .
                                       ( وكل ذي غيبة يئوب % وغائب الموت لا يئوب ) .
                     وقيل : أواب معناه : أنه كان كلما ذكر ذنبه استغفر ا□ تعالى . .
       قوله تعالى : ( ^ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي ) العشي : آخر النهار . .
وقوله : ( ^ والإشراق ) هو وقت الضحي ، وعن ابن عباس قال : ما كنت أعرف معني الإشراق
```

حتى أخبرتني أم هانئ رضي ا□ عنها أن النبي صلى صلاة الضحي